19. Tripathi YB, et al. 2005. BitUX, A patent poly herbal formulation to prevent atherosclerosis. eCAM. 2, 217-221.

20. Ttsia SH, Bazargan M, Davidson MB. 2002. Effect of pancreas ionic in type II diabetes mellitus. JACM. 8(4): 445-457.

مصادر الإنترنت

1- www.satveda.com

2- www.holisticonline.com

الباب الخامس العلاج المِثلي Homeopathy

الطب المِثلي: علاجات متنوعة من مصادر متنوعة

5-1 تعريف به

شكل1-5: صورة لبعض العلاجات المثلية

العلاج المثلي (شكل 1-5) هو نوع من أنواع الطب الكلي والتكاملي، و الذي يعتمد على علاج الأمراض بمسبباتها، فمثلاً لعلاج السم تعطى جرعة **مخففة جداً** من السم للشخص المسمم. وتعتمد المعالجة المثلية على إعطاء المريض جرعة مخففة جداً من المادة المسببة للمرض، والتي لو أعطيت لشخص سليم أحدثت عنده أعراض المرض نفسه، والعلاج المثلي هو المعنى المعرب لكلمة homeopathy، وهذه الكلمة تتكون من مقطعين homoios وتعني مثل، وpathos وتعني المعاناة، **والهوميوباثي** تعني العلاج بالمثل، أو ما يعرف حاليا بالطب المثلي. والطب المثلي بني على أساس أن "المركبات السامة قد تكون ذات أثر علاجي جيد على تراكيز مخففة"، وهو نوع من أنواع العلاج البديل الذي يركز على علاج الجسم ككل، ويساعده على استعادة نشاطه والشفاء من العلل والأمراض (الجمال 1998، أندرو 2003).

2-5 لمحة تاريخية:

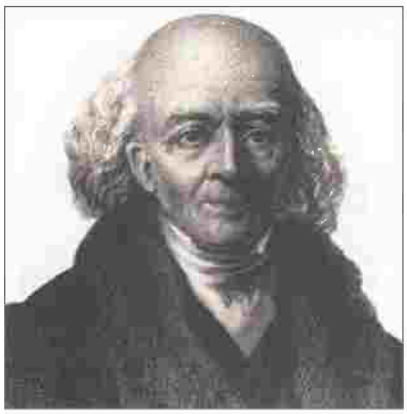

شكل2-5: صموئيل هانمان مؤسس الطب المثلى

يعدّ العلاج المثلي من أنواع العلاج الحديث مقارنة مع الطب الأيورفيدي أو الصيني وغيرها من أنواع الطب البديل، وتعود فترة نشوء هذا النوع من الطب إلى بداية عام 1780م، والذي نشا على يدي الطبيب الألماني صموئيل هانمان (شكل 2-5) Samuel Hahnemann (1755-1843م)، وقد أخذ هذا الطبيب الألماني فكرة أن المواد الطبيعية بتراكيز مرتفعة تحدث أثاراً وأعراضاً في الشخص السليم مماثلة لأعراض المرض المسبب، بينما الجرعات الصغيرة تختفي معها أعراض المرض، وقد أخذ هانمان هذه الفكرة من مبدأ أبقراط في العلاج وسمى هذه الفكرة بالطب المثلى، واقترح أن الأشياء تعالج مثيلاتها، أي علاج المثل بالمثل أو علاج الداء بالداء أو ما يعرف باللاتينية Similia Similubus Curantur أو بالإنجليزية like cures like، وفي ذلك الوقت كان الطب الحديث في بداية عهده، وكانت الأدوية قليلة

والمعلومات المتوفرة حولها أقل، وكانت الأدوية الكيماوية تسبب مشكلات وأثاراً جانبية عديدة حتى صار دارجا لدى الناس أن الأدوية أشد فتكا من الأمراض، وكانت بداية ظهور هذا النوع من الطب عندما كان د.صموئيل يترجم بعض المراجع في الأعشاب، وقرأ إن لحاء شجر الكينا يعالج مرض الملاريا، فأخذ لحاء الكينا بنفسه وظهرت عليه أعراض مرض الملاريا، مما جعله يتوصل إلى أن المركبات قد تظهر الأعراض نفسها التي يمكن إخفاؤها. مثلاً: نبات عرق الذهب (Ipecacuanha)حسب الطب الحديث يسبب تفاقم الشعور بالاستفراغ، بينما في الطب المثلي، إعطاء جرعات مخففة من نبات عرق الذهب يجعل الشعور بالاستفراغ يتلاشى (Tedesco 2001, Merrell 2002).

ثم خلص الطبيب صموئيل هانمان إلى:

1- تخفيف تركيز المواد المستعملة في العلاج مع الخفقان الشديد يعطي آثاراً علاجية جيدةً.

2- عند اختيار العلاج يجب أن تؤخذ صورة شاملة عن الشخص وحالته النفسية والجسدية، والعاطفية، والعقلية، والغذائية، و حسب الطب المثلي فإن عدة أشخاص قد يحملون الأعراض نفسها، إلا أنهم يخضعون لعلاجات مختلفة.

بعد ذلك قام الطبيب الأمريكي هانس جرام Hans Gram بنقل الطب المثلي إلى أمريكا بعد أن درسه في أوروبا، وعندما تقدم الطب الحديث والجراحة والتخدير، تأثر الطب المثلي سلبا، وما برح أن عاد إلى الظهور من جديد وفتحت له مراكز عديدة في أمريكا.

ثم انتشر العلاج المثلي في جميع أنحاء العالم، وفتحت له المراكز والمؤسسات والمعاهد، حتى أن منظمة الصحة العالمية عدّت الطب المثلي هو نظام علاجي مكمل و يجب أن يفسح له المجال في التقدم بجانب الطب الحديث ابتداء من عام 2000م، منظمة الصحة العالمية.

خلال هذه الفترة الزمنية اثبت الطب المثلي نجاحه في العلاج الفعال لإمراض فشل الطب الحديث في علاجها. خاصة أمراض الزكام، والرشح، و الإنفلونزا.

وحاليا إن معظم المراقبين يتوقعون أن العلاج المثلي هو علاج المستقبل، ويوجد الطب المثلي اليوم في جميع أنحاء العالم، ففي أوروبا 40% من الأطباء الفرنسيين يستعملون الطب المثلي، وكذلك في هولندا بالنسبة نفسها تقريباً، و 37% في بريطانيا، و20%في ألمانيا، كما أن هناك نسبة عالية من الشعب الأمريكي يستعمل الطب المثلي (أندرو 2003، حسام 2004).

3-5 الأصول المبكرة

إن أول من عرض فكرة أن الأمراض من الممكن معالجتها بمسبباتها تماماً كما في الطب المثلي هو الطبيب الإغريقي أبقراط (469-377 قبل الميلاد) حيث أنه قال: إن المرض ينتج من قوى طبيعية وليس من تدخل إلهي (كما يدعي)، وأنه يجب تشجيع قوى الشفاء لدى المرضى أنفسهم، وقادت هذه الفكرة أبقراط إلى وضع قانون جديد في الطب سماه قانون الأشباه، و ينص هذا القانون على :"الشبيه يشفى الشبيه أو الداء هو الدواء" (أندرو 2003، بروس 2004، عزام 1988).

1-3-5 نظرية التواقيع: Doctrine of signature

بعد ذلك مر التقدم الطبي في اليونان بركود وعدم تقدم، إلى أن جاء الطبيب الكيمائي Paracelsus باراسيلسوس، وأحيا ما يعرف بنظرية التواقيع: Doctrine of signatures والتي تعنى وترتكز على مفهوم المظهر الخارجي للمادة المعالجة أي أن نبات عروق الصباغين مثلاً Chelidonium Majus يحتوي على عصارة صفراء، لذلك فإن بها قوة شفائية قوية للصفراء أو المرارة الصفراوية في الجسم.

كما وقال باراسيلسوس أيضاً: بما أن المرض يتصل بعوامل خارجية كالطعام والشراب إذاً فليس مستبعداً أن يكون قد لوث بعوامل ملوثة وليس بقوى روحية. وقال أيضاً: إن النباتات والمعادن تحتوي على مكونات فعالة لها قدرة علاجية وبين أن مقدار الجرعة هو الذي يحدد ما إذا كان السم سماً أم لا. ووصف الطبيب البريطاني المثلي J. C. Burnett 1840-1901م أن باراسيلسوس قد زرع بذرة البلوط التي نمت منها سنديانة المعالجة المثلية الجبارة (أندرو 2003).

2-3-5 النظرية الحيوية ومبدأ عمل العلاجات المثلية

تنص النظرية الحيوية على أن الكائنات الحية تمتلك طاقة هائلة تتعدى حالتها الفيزيائية والكيمائية، وأن المادة غير الحية فيها تحتوي أيضاً على طاقة هائلة. وقد أخذ هذه الفكرة الطبيب الألماني هانمان حيث قال إن هذه القوة الحيوية الموجودة في معدن أو نبات أو حيوان ما يمكن أخذها واستخلاص دواء فعال منها. ويقول أطباء الطب المثلي أن هناك توافقاً بين القوة الحيوية وصحة الجسم، فالقوة الحيوية تبسط سيطرتها ونفوذها على الجسم والعقل وتعمل على التوازن بينهما، والانسجام بين الجسم والعقل مع القوة الحيوية يعطى الصحة الفعالة للشخص. وإذا ما حدث خلل في هذه المنظومة فإن ذلك يؤثر سلباً على الطاقة الحيوية مما يؤدي إلى انفراط عناصرها وحدوث المرض (Mrak 2002, Ernst 1997).

3-3-5 مبدأ الجسم والعقل

تعمل المعالجة بالطب المثلي على مبدأ التوافق بين الجسم والعقل، ولهذا فإن المعالج بالطب المثلي وحتى يصل إلى حقيقة المرض عليه فهم البنية الشخصية للإنسان الذي يريد معالجته، لذلك فإنه يطرح عليه العديد من الأسئلة حتى يصل المعالج إلى تحديد المشكلة. والبنية الشخصية حسب الطب المثلي هي مزيج من الحالة الصحية والنفسية وهما مجموع عوامل موروثة و مكتسبه في الإنسان (أندرو 2003).

هناك أسس ومبادئ للتعامل مع الجسم والعقل في الطب المثلي وهي مبينة في الجدول1-5.

جدول1-5: العلاقة بين الجسم والعقل في الطب المثلي

الجسم	العقل
1- للنظام الغذائي تأثيرٌ قويٌ على صحة الجسم ويشمل ا- البنية والشكل للجسم ب- طريقة النظام الغذائي ج- تحديد مستويات طاقة الجسم د- طريقة النوم والراحة والاستجمام ه- نوعية المخاطر وتحديدها 2- معرفة الماضي الطبي للشخص	1- الحالة الشخصية وتضم المزاج، والانفعالات، والعلاقات، والمخاوف والروحية، وفرط التعبير الشخصي 2- تراكم الأحداث: وتضم الصدمات النفسية منذ الطفولة، وقرب العائلة، وقدرة الشخص على مواجهة المشكلات، والملكية، والخبرة 3- فن التعامل مع الحياة: وتشمل طرق التعامل مع

ا- مدى قابلية واستعداد المريض للمرض ب- الاستعداد الوراثي للمريض ج- أخذ الاحتياطات والتدابير الوقائية 3- أثر البيئة معرفة أثر البيئة على الجسم كالمناخ، وأثر التلوث وبيئة العمل، والروتين اليومي	الوقت، وتدبير المشاكل الناجمة عن العلاقات الخاصة والعامة، وطرق التخطيط المستقبلي، وطرق التعامل مع أعباء العمل.

4-3-5 صور الأعراض

كما حدد هانمان مجموعة من الأعراض تدعى صور الأعراض symptom pictures، وصورة الأعراض يتم إحداثها بتناول مادة محددة، وإذا تطابقت صورة الأعراض مع أعراض المرض، فإن الدواء يكون أكثر فعالية في إثارة الطاقة الحيوية، وبالتالي تتفرغ الطاقة الحيوية لمناعة المرض والتخلص منه (أندرو 2003).

5-3-5 بصمات خاصة

يعتمد العلاج المثلي على فرضية أن كل شخص فريد بحد ذاته، وهذه البصمات هي بصمات فردية لكل شخص، وتختلف من إنسان لإنسان حيث أن كل إنسان فريد بحد ذاته كبصمات DNA الخاصة به لا يمكن أن تحمل غير صفاته الطبيعية والنفسية (أندرو 2003).

4-5 أهم أسس الطب المثلي

يعتمد الطب المثلي على الأسس (بروس 2004) والمبادئ التالية:

أولاً: مبدأ الأشياء تعالج مثيلاتها: (و داوني بالتي كانت هي الداء)، ويرتكز على:

1. العلاج المثلي يقوم على تنشيط الجهاز المناعي لجلب الشفاء
2. العلاج بذاته لا يجلب الشفاء، بل الشفاء ينبع من أنفسنا.
3. العلاج الأمثل لشخص ما، هو الذي إذا ما أعطى لشخص سليم أعطى الأعراض نفسها التي سببها المرض للشخص السليم.

ثانياً: مبدأ الجرعة المخففة: لتجنب تفاقم أعراض المرض، يجب أن تكون الجرعة مخففة جدا .

ثالثاً: مبدأ تقوية الجرعة: لتقوية الجرعة وتفعيلها، يجب أن تكون مخففة وتخفق جيدا

رابعاً: مبدأ وحدوية العلاج : لأن كل شخص فريد بذاته، فإن لكل شخص العلاج الأمثل والخاص به .

خامساً: كلما كوّن المُعالِج صورة مفصلة عن المرض وأعراضه، و الأشياء التي تخفف أو تزيد الأعراض، تجعل المعالج يصل لأفضل علاج لهذا المرض.

سادساً: مبادئ الشفاء في الطب المثلي ثلاثة:

ا- العلاج يبدأ من أعلى الجسم إلى الأسفل.

ب- العلاج يبدأ من داخل الجسم إلى الخارج.

ج- الأعراض تبرأ بطريقة معاكسة للظهور: أي التي ظهرت متأخرة تبرأ أولاً أما التي ظهرت أولا فتبرأ متأخرة.

لذلك فإن العلاج المثلي شبيه بعملية التطعيم المضعف للأمراض الفيروسية.

5 -5 مكونات العلاج في الطب المثلي

إن علاجات الطب المثلي (الجمال 1998، أندرو 2003) تعتمد على مواد طبيعية، سواء كانت نباتية، أو حيوانية أو معادن، وذلك بعد التخفيف المناسب والخفق الجيد، ومن الأمثلة على هذه المواد المستخدمة كأدوية في الطب المثلي ما يلي :

- البصل
- مسحوق النحل
- كربونات الكالسيوم
- البابونج
- البلادونة القاتلة (نبات)
- زهرة الربيع
- اللبلاب السام

- الرصاص
- السوس البري
- الياسمين
- الأمنوسم بعض الأفاعي
- قلب وكبد البط
- الذباب الهندي(سام)
- حليب الكلب
- عرق الذهب(نبات)
- الشكوران(نبات سام)

وغيرها الكثير من الأدوية المثلية والتي جمعت في كتاب طبي يدعى الأقرباذين Materia Medica

6-5 تصريح منظمة الغذاء والدواء الأمريكية عن الأدوية المثلية FDA

أصدرت منظمة الغذاء والدواء الأمريكية Food Drug Administration (وهي منظمة حكومية تقوم برقابة الأدوية والأغذية، والسماح فقط لما يصلح للاستهلاك البشري بالتداول ومنع أي مواد ضارة بالانتشار، ويعدّ أي مستهلك مرخص من قبلها هو مستهلك مفيد، ولا يضر للاستخدام البشري) في عام 1988م قانونا في أكثر من 2000 دواء مثلي على أنها مركبات يمكن تسويقها في المحلات التجارية وأماكن بيع الأدوية، شريطة أن توضع مكونات الدواء ونسبة التخفيف وطبيعة المرض المعالج بهذا الدواء على علبة الدواء (أنظر Junod 2001, وموقع www.fda.gov)

7-5 طريقة التخفيف

هناك طريقتان لعملية التخفيف (بروس 2004) في الطب المثلي:

1- الطريقة الأمريكية للتخفيف: ففي أمريكا يعتمد النظام العشري للتخفيف أو X

2- الطريقة الأوروبية للتخفيف: وفي أوروبا يعتمد النظام الجزء مئوي للتخفيف أو C

فمثلا X 1 (واحد X) تعني نقطة واحدة من المادة العلاجية في 9 نقاط ماء أو كحول (كمادة مذيبة وأساسية للإذابة).

X2 = 100:1 نقطة

X3 = 1000:1 نقطة، وهكذا

إن عملية التخفيف سببت انتقاداً كبيراً لأطباء الطب المثلي من الكيميائيين، أما أطباء الطب المثلي، فإنهم يعللون ذلك بأنه كلما كان العلاج مخففاً جداً، كلما كان أفضل.

8-5 الأمراض التي يعالجها الطب المثلي

هناك عدة أمراض يعالجها الطب المثلي (www.homeopathy-ecc.org)

و منها:

1- النقرس
2- الجمرة الخبيثة
3- السكري
4- الدوالي
5- الدوران
6- حب الشباب
7- الأمراض الفيروسية
8- الإسهال
9- أمراض الرشح الإنفلونزا

وأمراض عديدة أخرى.

9-5 التدريب والعلاج

للحصول على شهادة وترخيص لممارسة الطب المثلي في أوروبا فإنه يجب أن يكون المتدرب قد أنهى البكالوريوس في الطب، أما في أمريكا فإن الطب المثلي يدرس لطالب الطب مع دورات أخرى من أنواع الطب البديل مثل الوخز بالإبر وتصحيح العمود الفقري وغيرها. ويقوم المتدرب بعلاج المرض بعد أخذ الترخيص المناسب

لذلك. أما بالنسبة لعلاج المرضى فعادة تكون أول زيارة للمريض زيارة مطولة، كما ويوضع تقرير مفصل عن حياة المريض حتى يتسنى للمعالج تقديم العلاج الأفضل للمريض (www.homeopathy-ecc.org).

5-9-1 الجراحة والطب المثلي

الطب المثلي لا يعتمد على العمليات الجراحية، ولا يقوم بها، ولا يوصي بها أيضاً ألا عند الضرورة القصوى، وبدلاً من ذلك فإنه يلجأ إلى العلاج بطرق يمكن تجاوز العمليات الجراحية من خلالها. خاصة الأمراض والأورام السرطانية. أما إذا احتاج لعمليات تجبير للكسور فإنه يقوم بها (بروس 2004).

5-9-2 طريقة فحص الأدوية المثلية

كما مر سابقاً فإن العلاجات المستعملة في الطب المثلي تعتمد على المواد الطبيعية، وهذه محاولة هادفة من الطب المثلي في إيجاد تميز يميزها عن العلاج التقليدي الكيماوي، فمثلاً يعتمد الطب المثلي على استخدام العلاجات الطبيعية التالية:- خصي الثور غير المطبوخ، كما يستعمل مسحوق النحل، ونبات ست الحسن السام، وسم الأفاعي (كسم أفعى ذات الجلاجل) وحليب الكلاب في العلاجات المثلية، حيث إن هذه العلاجات يكون بعضها ساماً، وبعضها الآخر لا يوجد له تأثيرٌ سامٌ.

ولكن يبقى السؤال: كيف أستطاع د. هانمان أن يعرف أن هذا الدواء يعالج تلك الحالة أو غيرها؟ إن الدكتور هانمان وتلامذته كانوا يقومون بتصنيع الجرعات الدوائية وتجريبها على أنفسهم أولاً، حيث كانوا يتناولون العلاج المقترح سواء كان نباتاً أو معدنا أو سماً، ثم يقومون بتخفيفه، ثم يجربونه على أنفسهم، ويسجلون الأعراض الناتجة عن تناول الدواء الخاضع للتجربة. وهذا ما يدعى **بالبرهان** عند علماء الطب المثلي. ثم تجمع كل الملاحظات والأعراض التي لوحظت عند تناول دواء ما، ثم تدون جميعها في كتاب واحد أطلق عليه Materia Medica، مثلاً: تناول الحيوان البحري شقائق النعمان anemone يعطي أعراضاً بالحزن وعدم السرور والإحباط وعند الفحص يعرف الطبيب ما قد يجري للشخص الذي يتناول هذا النبات. وهذه العملية محط نظر انتقاد الأطباء التقليديين، حيث إنه بإمكان الشخص المعالج الحدس

و معرفة طبيعة التفاعلات في جسم المريض مسبقاً، أو قد يبالغ في ذلك الأمر، وقد تكون المبالغة أكثر إذا كان المعالج يجرب على نفسه. ففي دراسة علمية أجريت على إعطاء نبات ست الحسن لتخفيف وتسكين الآلام ومقارنتها مع جرعات استرضائية **Placebo**، أو التأثير الوهمي للدواء (وهي جرعة مكونة من محلول سكري يعطى للمرضى على صفة أنه الدواء المناسب، وذلك من أجل دراسة التأثيرات الجانبية والنفسية التي قد يحدثها الدواء)، وعند المقارنة فإن الأشخاص الذين أخذوا جرعات placebo الاسترضائية تكونت عندهم أعراض الألم في أجزاء مختلفة من الجسم أكثر بكثير من الذين تم إعطاؤهم علاج نبات ست الحسن ومع هذا فإن الأطباء ما يزالون في حالة تحفظ، حيث يشك بعضهم بأن الألم قد يكون ناتجاً عن قلة النوم. و هذا يقودنا إلى أن الطب والعلاج المثلي لا يركز على المرض، وإنما يدقق على الأعراض، خاصة الأعراض التي تظهر على شخص سليم عند إعطائه العلاج المثلي، في المقابل الطب العرفي أو التقليدي يستعمل الأعراض للتعرف إلى المرض ومن ثم يعالج المرض نفسه (Jonas 2003, Berwin 1995).

5-9-3 تقسيم الأمراض المزمنة حسب هانمان

قسم الطبيب الألماني هانمان الأمراض المزمنة (Mark 2002) إلى:

1- أمراض جلدية، و تصل إلى 75% من مجمل الأمراض، وهي تنتج عن عدة أسباب، كالاحتقان والاضطرابات الجلدية.
2- أمراض الحساسية، و تصل إلى (12,5%) من الأمراض مثل الإكزيما والسيلان، والثآليل، ونزلات البرد والروماتيزم.
3- أمراض تناسلية و تصل إلى 12,5% من الأمراض مثل الزهري وتنتج عن اضطراب في القلب والأعصاب.

5-9-4 بعض العلاجات المثلية

يقدم الطب المثلي علاجات (جدول2-5) لشريحة واسعة من الأمراض، وهذه العلاجات قد تكون مواد معدنية، أو حيوانية، أونباتية، أو مواد أخرى لها استخدامات طبية، أو تأثيرات علاجية محددة كما هي مبينة في الجدول 3-5 (أندرو 2003، بروس 2004، الجمال 1998، و Mark 2002).

جدول2-5: بعض العلاجات المثلية وطرق علاجها

المادة المستعملة في العلاج	الاستخدامات الطبية
أولاً:المعادن	
-حمض الفوسفوريك	مضاد للتوتر، والأرق، ويقلل الصداع، ويخفف حالة الإنهاك
-نيتروجليسرين	علاج لضغط الدم، وتميعه، ويخفف الصداع
الكبريت	علاج للعجز الجنسي عند الرجال، والمشكلات الجلدية كقشرة الرأس، والطفح الجلدي، والصداف والإكزيما، والجرب
-السيليكات	يستعمل لتقوية العظام، والأسنان، وضعف الجهاز الهضمي، والتنفسي
-سلفات الصوديوم	لعلاج الربو، والاكتئاب، والانفعالات، ومشاكل الكبد
كلوريد البوتاسيوم	لعلاج السرطان، وعلاج النزلة، والأذن، والتهاب اللوزتين، والانفعالات
الزئبق	علاج للمفاصل، ورائحة الفم الكريهة، ومشاكل الفم، والحلق، وخراج الفم
الغرافيت	يعالج مشاكل الانتصاب، واضطراب الغدد، والحيض، ويسكن ألم الثدي
سلفات البوتاس	لضعف الأعصاب، والعضلات، والثآليل، والتبول اللاإرادي، والحروق
الذهب	لعلاج الخوف، والرهاب، وعقم الرجال، والتهاب المفاصل، والاكتئاب، وألم العظام
الألمنيوم	لعلاج الخرف العقلي الزهايمر، ومهدئ للانفعالات، والإمساك
حمض النيتريك	لعلاج السرطان، والمشكلات الجلدية، والثآليل، والبواسير، والنزلة، وتقرحات الفم
ثانياً: الحيوانات	
النحل	لعلاج البروستاتا، ويقلل الحساسية، والتهاب العظام خاصة عند النساء
الخنفساء(الذراح)	لعلاج الاضطراب المعوي والكلى، والتهاب المثانة، والشبق الجنسي
أفعى سيدة الأدغال	لعلاج تبيغ الدم، ولاستقرار الطاقة في الجسم، والتشنجات، والرعاش
الحبار البحري	لعلاج مشاكل النساء، واختلال التوازن الهرموني، والمشاكل الهضمية، والجلدية
العنكبوت الذئبية	مضاد للتشنج، ومهدئة للانفعالات، والتهابات المثانة، والذبحة الصدرية
ثالثاً: النباتات	
القراص	لعلاج الطفح الجلدي، ونزف الدم، والرعاف، ومسكن لألم الحيض، والحروق
عنب الذئب	لعلاج ألم المفاصل، والربو، والإسهال، والمشاكل الجلدية، والسعال
رجل الذئب	لعلاج البروستاتا، والقلق، والجهاز الهضمي، ومضاد للجراثيم
الشكوران	لعلاج السرطان، والأورام، ومشاكل البروستاتا، وألم الثدي، ويخفف الالم
البن	مسكن للألم، والأرق، والصداع، ووجع الأسنان
ألكينا	للملاريا، والتعب، والحمى، وعسر الهضم
البابونج	لوجع الأسنان، والأذن، ومهدئ، ومضاد للأرق
عرق الذهب	لغثيان الصباح، ونزف الحيض، والربو، والسعال
ست الحسن البلادونا	للأنفلونزا، وتخفف الحمى، وألم الحيض، والثدي، وألم الأسنان، والكلى
عشبه الاكونيت السامة	تقلل الأرق، والتهاب الحلق، والسعال، وصعوبة التنفس، والصداع

البصل	مهدئ للأعصاب، والزكام، والنزلة، ويقلل الحساسية، ومضاد للعدوى
الألوه	لعلاج الجروح، وملينة، وعروق الدوالي، وتهيج الأمعاء، والإمساك
الكاشو	مهدئ للأعصاب، وملطف للجلد، المتهيج، ويعالج أشكال معينة من الاكتئاب
زهرة العطاس	تسكن الالم العضلي، والمفاصل، ويقلل النزيف، والأحزان، ومهدئ للمغص، ومضاد للالتهاب و يحث على ترميم الأنسجة التالفة

جدول 3: علاجات مثلية لأمراض محددة*

الالم	كيفية تخفيف الحالة	العلاج المثلي
1- طنين الأذن(الأزيز)	الضغط على الأذن، والتثاؤب والانحناء إلى الأمام	الكينا 6cثلاث مرات في اليوم لمدة 14 يوماً
2- السعال والزكام المتهيج	الحركة في هواء منعش، والدفء المناسب	الاكونيت 6c كل ساعتين حتى 10 جرعات
3- النزلة	الجلوس مستقيماً في غرفة دافئة	البلادونا 30c كل ساعتين حتى 10 جرعات
4- وجع الأسنان	الغرغرة بالماء، والملح، والماء البارد، والاستلقاء، والغرغرة بمغلي كبش القرنفل	البن 6c 4مرات في اليوم لمدة 14 يوماً
5- الإكزيما	تجنب المهيجات والتوابل، واللحوم وتتحسن بارتفاع الحرارة والرطوبة وبأكل متوازن	سلفيد الكالسيوم 6c ثلاث مرات في اليوم لمدة 14 اليوم
6- السماط الناتج عن الحفاظ عند الأطفال	الهواء المنعش، ويجب أن يكون الجلد جافاً، وهادئاً، وتجنب البودرة، وكثرة الملابس	
7- الطمث المؤلم	تتحسن بالبكاء، والتعاطف والرياضة، والهواء المنعش	كبريت 6c أربع مرات في اليوم شقار الفصح 30c عشر جرعات

***ملاحظة هامة: "لا يجوز إستعمال الأدوية دون إستشارة المختص"**

5-9-5 قواعد مهمة لزيادة تأثير الدواء المثلي

هناك قواعد مهمة (بروس2004) يجب إتباعها لزيادة فعالية الدواء المثلي وهي:

1- عدم تناول الطعام لمدة ثلاثين دقيقة قبل وبعد تناول الدواء، وذلك حتى يستطيع الدواء الدخول بمفرده إلى الجسم.

2- تجنب الطعام والشراب الغني بالتوابل، والكحول، أو الطعام عسير الهضم، لأنها تؤثر سلباً على فعالية الدواء.

3- تجنب المنظفات المنزلية لما لها من أثر سلبي على العلاج المثلي

4- تجنب الأدوية الطبية لأنها تثبط عمل الدواء المثلي، وتشمل الزيوت والعطور.

5- عدم لمس الدواء المثلي لأن ذلك يؤثر على فعاليته، وذلك لما تحتوي اليد عليه من ملوثات قد تعلق بها.

6- حفظ الأدوية بالمكان المناسب.

7- الأكل السليم لصحة آمنة: ويشمل الأكل المتوازن والمتنوع حسب نظام غذائي صحي.

8- تحسين البيئة والوسط الذي يعيش فيه الشخص ويشمل الابتعاد عن الملوثات البيئية المتعددة.

9- فن التعامل مع المشكلات الناجمة عن التفاعل مع البيئة، وتشمل طرق توفير الراحة الجسدية والنفسية في اليوم والأسبوع والعطل وكيفية مواجهة المشكلات، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

10- فن الحفاظ على الصحة البدنية وتشمل وسائل اللياقة البدنية والتمارين الرياضية المناسبة.

11- التعرف إلى طرق العلاج الجسمي كالعلاجات الحركية والاسترخاء وعلاجات التدليك، وطرق التأهيل الجسدي.

12- التعرف إلى طرق العلاج العضلي كالمعالجة بالفنون والموسيقى، والتأمل والصلاة، والمعالجة النفسية، والتنويم الإيحائي، وغيرها من العلاجات.

5-10 الطب المثلي في الولايات المتحدة

قبل عام 1920م كان الطب المثلي منتشراً في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث انتشر العديد من المعاهد والمدارس التي تعنى بالطب المثلي، إلا إن قيام الطب

العرفي والتزامه بالأسس والمبادئ العلمية التجريدية، وتدريب الطلبة المنتسبين على هذه الأسس جعل الناس يعزفون شيئاً ما عن الطب المثلي، وساعد على هذا الأمر اكتشاف علوم الصيدلانيات والأدوية. إلا أن هناك 500طبيب من 600000طبيب أمريكي ما زالوا يستخدمون العلاجات المثلية، مما دعا هذا الأمر العلماء والباحثين إلى دراسة سبب إقبال الناس المتزايد على العلاجات المثلية، أضف إلى ذلك أن العلاجات المثلية أصبحت منتشرة ومتوفرة في الولايات المتحدة الأمريكية وبدون وصفة طبية ودون استشارة الطبيب، ويرجع الفضل بذلك للطبيب المثلي والذي كان سياسياً بارعاً (Royal Copeland) الذي استطاع تمرير قانونٍ يسمح بموجبه تداول الأدوية المثلية دون الخضوع للرقابة التي تخضع لها الأدوية التقليدية. أضف إلى ذلك أن العلاجات المثلية ممكن وصفها من قبل أطباء غير مؤهلين في الطب المثلي وغير مدربين تدريباً كافياً يؤهلهم لمعرفة الحالة المرضية، ومعرفة الوصف العلاجي الدقيق لهذه الحالة. وتعدّ الشركات الألمانية والفرنسية من أشهر الشركات الموردة للعلاجات المثلية، كما وتعدّ السوق المستهلك الأول لهذه الأدوية الولايات المتحدة. لهذا لا يوجد هناك تحكم دقيق على الرقابة أو العلاج المثلي، ولا توجد هناك رقابة على حالة المرضى الذين يتلقون هذه العلاجات، ولا على مدى نقاء هذه العلاجات (Ultman 1988).

11-5 دراسات علمية

بين العلم الحديث الأمور التالية والتي لا تعد من صالح الطب المثلي (Jonas 2003):

1- حسب أساسيات ومبادئ ومفاهيم الطب الحديث فقد فشل الطب المثلي في تحقيق أدنى مستويات متطلبات ومبادئ الطب الحديث.
2- فشل الطب المثلي أيضاً في التخلص من الشعوذة والعلوم الخرافية التي تنسب إليه كالمسمرية والتنويم المغناطيسي.

3- في المقابل على العلم الحديث لا يدّخر جهداً في إيجاد أفضل السبل والوسائل في إيجاد العلاج المناسب والطرق المناسبة لإسعاد المريض من الناحية النفسية والمادية، كي تتخلص البشرية من الشعوذة.

4- خدعة تخفيف التركيز: يقول مؤسسو الطب المثلي أن الأدوية المثلية تعتمد على القوة والطاقة الكامنة جراء عملية التخفيف، إلى درجة تكاد تختفي فيها المادة الفعالة المستعملة في العلاج وتصل درجة التخفيف إلى 1: 100 مرة، حيث أن C30 تعني تخفيف التركيز 1: 100 ثلاثين مرة، وبوساطة تطبيق أساسيات الرياضيات وحسب عدد أفوجادرو فإن تركيز المادة المخففة بمقدار C30 أو أعلى، فإن هذا التركيز لا يحتوي على أي ذرة من مكونات المادة الفعالة. وحتى يخرج أتباع الطب المثلي من هذه الورطة التي وضعتهم فيها أساسيات الرياضيات والكيمياء، قالوا: إن المادة الفعالة المخففة بالماء والتي لا تحتوي إلا على ماء، أخذت واكتسبت طاقة الماء البلورية بالإضافة لاكتسابها الطاقة المغناطيسية للماء، وذلك تحت تأثير الخفقان **succession** الشديد للماء والمادة المخففة فيه.

5- إن الماء لا يحتوي على خواص مغناطيسية حيث إنه مركب قطبي.

6- كما أن من السهل تتبع التغيرات البنائية لخواص أي مركب كيماوي من خلال دراسته عبر X-ray، Ultrasound، UV Transmission، فلو كان كلام الأطباء المثليين دقيقاً، فهذا يعني أنه سيكون هناك في المحلول مركبات ذات تغيرات بنائية جديدة، وعند استكشاف هذا الأمر من الناحية العلمية، وجد أن المادة الموجودة هي فقط ماء ولا شيء غير الماء.

7- يقول أطباء الطب المثلي: إن طريقة العلاج بالأدوية المثلية تتبع قوانين بيولوجية لا يمكن تتبعها بالقوانين والأدلة الفيزيائية، وهذا من الناحية العلمية يعتبر دربٌ من الخيال، حيث لا توجد قوانين أو

تفاعلات تخرج عن الأطر والأساسيات والمبادئ العلمية المتفق عليها إلا علوم الشعوذة أو ما جاراها (أنظر Maddox 1988, Park 1997).

8- ولننظر إلى ما تقوله نظرية الديناميكا الكمية للالكترونات عن الطب المثلي تقول بأنه سخيف ومنافٍ للعقل، فالطب المثلي لا يوجد فيه واقعية ولا يسير حسب قوانين علمية معروفة (Maddox 1988, Park 1997).

9- يقول أتباع الطب المثلي أن عملية التخفيف المتبعة تشبه عملية التطعيم في الطب العرفي، ولكن حسب الأطباء العرفيين فإن التطعيم يختلف اختلافاً واضحاً عن عملية التخفيف المتبعة في الطب المثلي وذلك من عدة وجوه:

- إن عملية التطعيم تستعمل لمنع المرض، حيث إن التطعيم لا جدوى منه عندما يكون الشخص مصاباً بالمرض، أما العلاج المثلي فلا يعطى إلا عندما يكون الشخص مصاباً بالمرض.
- التطعيم يستَعمِل الكائنات المسببة نفسها للمرض كالفيروس أو البكتيريا ويقوم بعملية قتلها، أو تضعيفها بالحرارة، أو بمركبات تعمل على إنهاك قدرتها الحيوية المسببة للمرض، بينما العلاجات المثلية تتعامل مع الأعراض المشابهة للمرض.

5-11-1 الدراسات المخبرية العلمية الدقيقة:

أ- في عام 1988م نشر بحث كاد يعيد الأنفاس المتقطعة إلى أتباع الطب المثلي، والذي بين فيه الباحثون أن تراكيز خفيفة من المصل المضاد antiserum ضد الأجسام المضادة من الإنسان Ig E كانت لها القدرة على إفراغ الحويصلات من خلايا الدم البيضاء من نوع

basophils وتنشيط جهاز المناعة. وبعد التحري العلمي الدقيق تبين أن البحث لم يكن يتبع الأسس العلمية الدقيقة، كما أنه تم تشكيل ثلاثة باحثين منفصلين للتأكد من صحة النتائج، وفشلوا في التوصل إلى النتائج التي قدمها البحث الأول (Davenas 1988, Hirst 1993).

ب- عند النظر إلى الأبحاث العلمية بشكل عام، فإنك قد تجد فيها ما يؤيد ومنها ما لا يؤيد، ومنها ما يكون محايداً. لذلك فإنه من الأفضل أن يتم تحليل الأبحاث عن طريق التحليل الشامل meta reviews analysis ولو أن فيها أيضاً نوعاً من السلبية، وذلك بسبب طبيعة الباحث، حيث إن الباحث قد يختار أبحاثاً ضعيفة للوصول إلى فكرة قوية تدعم ما يقول .

ت- دراسة بعض المراجع العلمية الشاملة

1- بعض الدراسات العلمية و الموثقة بينت بأن العلاجات المثلية تفتقر إلى الأسس العلمية الدقيقة في مجال الطب البيطري (Wynn1998).

2- في دراسة علمية شاملة أجريت عام 1990م على العلاجات المثلية تبين أن الأبحاث المدونة في هذا المجال تشوبها أخطاءً علمية كثيرة أي أنها لا تتبع القوانين العلمية السليمة للبحث (Hill 1991).

3- بقي هذا الحال على حاله في السنوات الاحقة والطب المثلي يتأرجح بين المعارض والمؤيد (أنظر المراجع Linde 1994, Hill 1991, Aulas 1996, Langman 1997).

2-11-5 الطب المثلي مدافعاً عن وجهة نظره

ببساطة يتكلم معالجو الطب المثلي عن مدى نجاحهم في علاج عدة حالات وشفائها، ولوجود حالات عديدة تم معالجتها وشفاؤها في الطب المثلي، فإن أطباء الطب الحديث لا يجدون الأدلة العلمية الكافية لتفنيد فكرة العلاج بالطب المثلي. كما أن أطباء الطب المثلي يقولون: إنه يوجد هناك فرق كبير بين الوضع العلاجي بين

الطب العرفي والطب المثلي، فالطب العرفي يقول الطبيب للمريض: خذ هذا الدواء وسوف تتحسن حالتك خلال 14 يوماً، حتى أن بعضهم يقول للمريض: لا تقلق فإن العلاج لن يكون فعالاً بما فيه الكفاية، وهذا ما **لا** نلاحظه بالطب المثلي. وفي اتجاه آخر يخدم الطب المثلي، ألا وهو الجرعة الاسترضائية placebo : حيث إن التجارب والأبحاث قد بينت أن هناك فرقاً في النتائج العلاجية التي يقدمها العلاج المثلي مقارنة مع الجرعات الاسترضائية placebo وهذا يعني(وهذا ما يبينه الذين يتعاطون الدواء) أن العلاج المثلي يعطي نتائج إيجابية (Roberts 1993).

3-11-5 مدى خطورة وسلامة العلاجات المثلية

يعدّ هذا الموضوع من أكثر المواضيع سخونة في هذا المجال، إلّا أنه وقبل الخوض في تفاصيل هذا الموضوع،فإنه يمكن الحديث بمجمل القول حسب المعطيات الصحية العالمية للأدوية بأن علاجات الطب المثلي تعدّ معظمها سليمة، ولا تخلو بعض الأدوية المثلية من إحداث مشكلات صحية متعددة تتدرج بخطورتها من إحداث بقع شبيهة بالحصبة إلى فرط في الحساسية، والتهاب البنكرياس، والتهابات جلدية أخرى. لا سيما وأن الأدوية المخففة قد تسبب آثاراً سلبية خطيرة سواء كانت تعطى هذه الأدوية عن طريق الفم أو غيره، أما العلاجات المخففة جداً فهي تعدّ سليمة ولا خطورة فيها.

وبات من المتعارف عليه عالمياً من الناحية الطبية أنه عندما يكون هناك علاجات فعالة لمرض ما وآمنة، فإنه يحذر من تعاطي الأدوية المثلية لمثل هذه الحالات.

ومن المثير للجدل فإن الممارسين المثليين عادة ما ينصحون مرضاهم بعدم التوجه إلى التطعيم، في ظل تقدم واضح للعلوم الطبية في مجال التطعيم من الأمراض السارية والمعدية. وما هذه إلا خطوة من أتباع الطب المثلي للفت الأنظار إلى الأدوية المثلية وابتعادها عن الطب الحديث، مما جعل أتباع الطب المثلي يصنعون أمصالاً خاصة به تدعى nosodes أو أمصال الطب المثلي homeopathic vaccines، وهذه الأمصال وللأسف أثبتت فشلها في مجال العلاج، فيذكر أن هناك سيدة أخذت

المصل المثلي للملاريا، ولكن سرعان ما أصيبت بمرض الملاريا، كما أن أمصال الكلاب فشلت فشلاً ذريعاً في علاج الكلاب من الأمراض الفيروسية المختلفة. علماً أن الأمصال الطبية الحديثة أثبتت فعاليتها من الوقاية من الأمراض على عكس العلاجات الكيماوية الأخرى، وأثبتت إنقاذها لأمراض كادت تفتك بالبشرية لو لم تكن معروفة كالسعار، والسحايا، والشلل، والتهابات الكبد الوبائية وغيرها من الأمراض. فعلم الأمصال يعدّ من أكثر العلاجات نجاحاً في مجال الصحة في تاريخ البشرية (Ernst 1995, Nilsson 1996).

5-11-4 العلاج المثلي نظرة واقعية

والآن دعنا نرى بعض العناصر التي تحسب لصالح الطب المثلي بكل واقعية:

1- الطب المثلي ساعد على كيفية التعامل مع الأدوية في زمن كانت الأدوية أخطر من الأمراض التي تعالجها من خلال تخفيف التركيز
2- الطب المثلي أول من قدم أهمية أدوية النيتروجليسرين وعلاج aconite وهو علاج مسكن للألم يستخرج من عشبة الاكونيت (Fye 1980, Haller 1984).
3- ساعد الطب المثلي على انتشار علم الصيدلة.
4- إن هذا النظام العلاجي هو أول من وضع فكرة التجارب الإكلينيكية التي يجب أن تعمل مع مجموعة تحكم مستقلة للمقارنة بين النتائج المخبرية والمجموعة المستقلة(عند عمل تجربة يجب أن يكون هناك عينات خاصة للتجربة وعنصر تحكم سليم control من خلاله تدرس الفروق المخبرية على العينة المدروسة (Nicolls 1988).
5- إن هذا الطب في بداياته جاء ضد ثورة الآثار السلبية للأدوية آنذاك، ولا ننسى أن الطب المثلي قام بمعالجة أمراض كثيرة ومتعددة، كأمراض الأطفال والإسهال (Cucherat 2000).
6- كما أن أدوية الطب المثلي تم إقرارها من منظمة FDA كما مر سابقاً.

7- و إن هناك أكثر من 6مليون شخص سنوياً يزور مراكز الطب المثلي.

8- أما بالنسبة للأبحاث العلمية فهي نفسها في حالة تناقض، فكما أن هناك عدة مراجع أثبتت أن العلاج المثلي هو ليس أكثر من جرعات استرضائية للمريض، فهناك عدة مراجع أيضا أثبتت أن العلاجات المثلية في مضمونها ليست علاجات استرضائية وكانت نتائج الأبحاث مرضية.

9- أما بالنسبة لعملية التخفيف فهي تشبه إلى حد كبير عملية التطعيم بل هي مأخوذة منها (عملية تضعيف الفيروس المسبب للحصبة مثلا وحقنه للإنسان السليم يظهر أعراض المرض ولا يسبب المرض) إلا أن المأخذ العلمي هو نسبة التخفيف العالي، بحيث أنه لا يبقى مركب فعال واحد، ويرد أصحاب الطب المثلي على ذلك بأن الطاقة قد انتقلت إلى الماء أو الكحول وهذا الأمر لم يتسن لحد الآن التثبت منه علميا، والمأخذ الآخر أن التطعيم لمنع المرض، وإذا كان الشخص مريضاً فإن التطعيم لا يعمل.

10-وكما تقول المتحدثة باسم المعهد الأمريكي للطب المثلي دانا أولمان Dana Ullman إن التجارب الشخصية مع العلاج المثلي وما يعطي من نتائج مع ملايين المرضى، هو مقنع أكثر من الأبحاث العلمية (Ulman1998).

12-5 العلاج المثلي رؤية إسلامية

إن العلاج بالطب المثلي، هو نوع من أنواع الطب البديل، والذي ظهر حديثا على يد الطبيب الألماني صموئيل هانمان، وكما تبين فإن هذا النوع من الطب البديل يحظى بتأييد إنساني وعلمي واسعين على الرغم من عدم اكتفاء الأدلة العلمية الدقيقة حول استعمال ونجاح هذا النوع من الطب البديل، ففي أمريكا وحدها توجد مئات المراكز الطبية والتي تعالج بالطب البديل، وعدّت منظمة الغذاء والدواء الشهيرة FDA أن علاجات الطب البديل مسموح بها شريطة أن تكتب التفاصيل عن مكونات الدواء وطريقة التخفيف هل هي بالماء أم بالكحول ولأي علاج يستخدم هذا الدواء والمعلومات الأخرى عن الدواء على علبة الدواء

ومن مجمل الأبحاث تبين أن العلاج المثلي ليس عبارة عن جرعة استرضائية ولا ننس أنه قام بتقديم علاجات متنوعة لأمراض مختلفة، ومع ذلك فإن هذا النوع من العلاج يحتاج إلى وقفات:

1- إجراء المزيد من الأبحاث العلمية الدقيقة لمعرفة مدى قدرة العلاج المثلي على معالجة الأمراض

2- النظر إلى طبيعة المواد الحيوانية التي تستخدم في العلاج، فإن هناك بعض العلاجات تستخدم كبد بعض الحيوانات، وبعضها يستخدم سم الأفاعي وبعضها يستخدم النحلة كلها مسحوقة في العلاج، وكثير من هذه المكونات من المواد التي يحرم تناولها حسب الشريعة الإسلامية، مثلاً الحشرات والزواحف لا يجوز تناولها إلا في حالة الخوف على الهلاك من الجوع.

3- النظر إلى طريقة التخفيف أهي بالماء أم بالكحول؟ فالإسلام في مجمل الأمر يؤيد ويوصي ويحث على التداوي والعلاج، فقد قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم" تداووا عباد الله فما أنزل الله من داء إلا وأنزل له شفاء. أبو داوود 3855.

ولكن شريطة أن تكون العلاجات طاهرة غير نجسة، أو خالطها نجس كالكحول والحيوانات المحرمة تناولها، وما جعل الله الشفاء في نجس.

المراجع

أولاً: المصادر العربية

1. الحديث الشريف
2. الجمال، سمير يحيى . الطب الشعبي التقليدي. مكتبة مدبولي، القاهرة 1998م.
3. بروس، ماكيلوين. الدليل غير الرسمي للطب البديل. مكتبة جرير،الطبعة الثالثة،2004م. ص181.
4. توفيق حسام أحمد. الطب البديل. الأهلية،2004 م، ص174.
5. عزام، سامية. دليل البدائل الطبية. دار الآفاق الجديدة، 1988م. ص94.
6. لوكي أندرو. داؤك دواؤك: المعالجة المثلية. أكاديميا،2003م، ص10-11.

ثانياً: المصادر الأجنبية

1. Aulas J. 1996. Homeopathy update, Prescrise international. 15, (155): 674-684.
2. Berwin TH. 1995.What's wrong with complementary medicine? The Skeptic magazine. 8, pp. 6-9.
3. Cucherat M. et al. 2000. Evidence of clinical efficacy of homeopathy a meta analysis of clinical trials. Europ J clinic pharmacol. 56(1): 27-33.
4. Davenas E. et al. 1988. Human basophile degranulation triggered by very dilute antiserum against Ig E. Nature, 333, 316-318.
5. Ernst E. 1995. Science and anti-science in complementary medicine. Br. J. hosp. med. 54(7): 304-305.
6. Ernst E. 1997. Homeopathy Past present and Future. Br. J. clin. Pharmacol. 44, 435-437.
7. FDA, Conditions under which Homeopathic drugs may be marketed Compliance policy guides manual, sec,400-400.
8. Fye WB. 1980.Nitroglycerin: A homeopathic remedy. Circulation 37, 21-29.
9. Haller JS. 1984. Aconite: A case study in doctrinal conflict and the meaning of scientific medicine. Bull NY Acad Med, 60, 888- 904.
10. Hanzen RM, Trefil J. 1991. Quick what's a quack? NY times. January 13, sec 6, pp. 24-26.

11. Hill C, Doyon F. 1991. Review of randomized trials of homeopathy. BMJ, 302, 316-323.
12. Hirst SJ. Et al. Human basophile degranulation triggered by very dilute antiserum against human IgE. Nature, 366, 525- 527.
13. Jonas WB. Kaptchuk TJ. Linde K. 2003. A critical overview of Homeopathy. Annuals of internal medicine.138(5): 393- 399.
14. Junod SW. 2001. Alternative drugs. Homeopathy, Royal Copeland and federal drug regulation. Pharmacy in History. 42(1-2): 13-35.
15. Langman MJS. 1997. Homeopathy trial reason for good ones, but are they warranted? The lancet. 350, 825.
16. Linde K. 1994. Critical review and meta analysis of serial agitated dilution in experimental toxicology. Human and exp. Toxicol. 13, 481-492.
17. Maddox J. Randi J. Stewart WW. 1988. High dilution Experiments: a delusion. Nature, 334, 287-290.
Park RL. 1997. Alternative medicine and the laws of Physics. Skeptical inquirer, 21(5): 24-28.
18. Mark E. Healing remedies Lorenz Book , pp. 143.
19. Merrell WC, Shalts E. 2002. Homeopathy. Medical clinics of north America. 86(1): 47-62.
20. Nicholls PA. 1988. Homeopathy and the medical profession. Croom Helm, London, England.

21. Nilsson N. 1996. Who's complementary. J alt comp med. May3.

22. Roberts AH. Et al. 1993. The power of nonspecific effects in healing: Implication for Psychological and biological treatment, Clin. Psycol. Rev. 13, 375-391.

23. Tedesco P, Cicchetti J. 2001. Like cures Like, Homeopathy. American Journal of nursing.101, (96):43-49.

24. Ulman D. 1998. Homeopathic medicine: Principles and research in complementary and alternative Veterinary medicine, Schoen and Wynn S eds. Mosby, Inc, St. Louis, MO, pp. 469-484.

25. Wynn SG. 1998. Studies on use of homeopathy in animals JAUMA, 212(5): 719-724.

ثالثاً المصادر الإلكترونية

1- www.Fda.gov/ora/compliance ref/cpg/cpgdrg/cpg400-400.

2- www.homepathy-ecch.org/education